الأمم المتحدة



الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
الجلسة ١١
المعقودة يوم الخميس
٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣
الساعة ١٥:٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

الرئيس : السيد كالباج (سري لانكا)

المحتويات

البند ٨٨ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

تنظيم العمل

طلبات الادلاء ببيان

.../..

A/C.4/48/SR.11
23 February 1994
ARABIC

هذه الوثيقة قابلة للتصوير . ويجب إدراج التصويبات
في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد
المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of
the Official Records Editing Services, room DC2-0794, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة
مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥٠٥

المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/48/21) و (A/48/407)

- ١ - السيد بوبسكو (رومانيا): قال إن المناقشة في المسائل المتصلة بالإعلام ملائمة لا سيما وأن المنظمة تواجه مشاكل تضع هيبيتها وفعاليتها على المحك. فإذا كان للانتقادات التي توجه إليها على نحو متكرر ما يبررها، ينبغي عندئذ إعادة تحديد رسالة الأمم المتحدة وطريقة تأديتها بالموارد المتوفرة لها. وكما أشار وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام في إعلانه الاستهلاكي، أن أهمية ما تنقله الإدارة من معلومات تهم أكثر بكيفية فهم الجمهور لدور الأمم المتحدة بوصفها مجالاً فريداً لتسوية المشاكل العالمية بوسائل الاتصال السلمي.
- ٢ - وأضاف قائلاً إنه في الوقت الذي نشهد فيه قيام ثورة تكنولوجية، فإنه ينبغي إعادة صياغة سياسات الأمم المتحدة في مجال الإعلام وإراؤها على أسس أولويات واضحة وواقعية تستهدف الحفاظ على المرونة اللازمة في استخدام الموارد بطريقة تمكّنها من مواجهة الأحداث غير المتوقعة في الوقت المناسب. وعلى الإدارة، نظراً إلى الإمكانيات المحدودة الموضوعة تحت تصرفها، أن تعمل على ترشيد طرق عملها وعلى تحديث تقنياتها، وإن إعادة استعراض علاقات الإدارة بوسائل الإعلام الخارجية يسمح بالاقتصاد من الموارد واستخدامها لغايات أخرى.
- ٣ - وفيما يتعلق بتحسين طرق عمل لجنة الإعلام، أوضح أن من المفيد أن تقدم الإدارة، في هذا الصدد، اقتراحات محسوسة. وبإمكان اللجنة، في دورتها المقبلة، أن تعقد جلسات أقل بكثير وأن تناقش مختلف المسائل المعدة للبحث في إطار مشاورات غير رسمية تسمح بتبادل الآراء على نحو أكثر فائدة.
- ٤ - وأعرب عن أسفه لعدم إمكانية تحويل مكتبة داغ هرشولد بحيث تصبح مركزاً ثقافياً كما كان يتولى لها وذلك لأسباب أمنية.

٥ - وأوضح أن حرية التعبير وحرية نشر المعلومات يلعبان دوراً أساسياً في إعمار رومانيا. وبالنسبة للسكان فإن الإعلام يشكل أداة قوية للمشاركة في عملية إعادة تشكيل المجتمع الصعبة. فرومانيا تحتاج إلى القدرة على الاعتماد على دعم المجتمع الدولي، الضامن للقيم الديمقراطية، ولا سيما لبناء المجتمع الديمقراطي. وبالرغم من أن رومانيا تؤيد الاعتماد على وسائل إعلام متعددة ومستقلة، فهي تسعى أيضاً إلى ضمان تعددية مصادر المعلومات.

(السيد بوبسكو، رومانيا)

٦ - وفيما يتعلق بالمراكم الإعلامية للأمم المتحدة للأمم المتحدة، قال ممثل رومانيا إن المركز القائم في بوخارست شكل خلال ٢٠ عاما، في ظل النظام القديم، النافذة الوحيدة المفتوحة على العالم. والمعلومات المنشورة حول مختلف مجالات أنشطة الأمم المتحدة تحظى بتقدير كبير من جانب الذين يحصلون عليها. وإن هذا المركز، الذي يستفيد من الدعم المادي والمالي الذي يتلقاه من الحكومة بالرغم مما تعانيه رومانيا من صعوبات، هو واحد من ١٨ مركزا يجب إدماجها في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعما قريب، سيدلي الوفد الروماني، الذي يتبع عملية تطبيق هذه المبادرة عن كثب، بوجهات نظره واضعا في اعتباره ضرورة الحفاظ على الاستقلالية الذاتية التشغيلية للمركز وفقا لـأحكام قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ باء.

٧ - وختم بيته قائلا إن رومانيا تدعم، فضلا عن ذلك، توصيات لجنة الإعلام ولا سيما مشروع القرار.

٨ - السيد البطاينة (الأردن): قال إن التغيرات الجذرية التي طرأت على العلاقات الدولية قد خلقت بيئة جديدة بات التعامل معها على أساس إعلامية جديدة أمرا ملحا. فبلدان العالم كلها تقريبا أصبحت تسير باتجاه واحد لا باتجاهين متعاكسيين، وهو ما سيؤدي حتما إلى تحسين رفاه الإنسانية. ولا مناص في ذلك كله من العمل على فتح قنوات الاتصال المتبدلة في الاتجاهين بين كافة البلدان متقدمة كانت أو نامية، بهدف إنشاء وسائل اتصالات جديدة تمكينا لها من الأخذ والعطاء والتأثر والتأثير وافتتاح كل منها على قيم الأخرى و المعارف وأفكارها. فتدفق المعلومات باتجاه واحد يحرم العالم من معارف وثقافات وتجارب ومساهمات الدول النامية في كافة المجالين وفي عالم جعلت صفتة الترابطية والاعتمادية المتبدلة من مبادئ التعاون والمشاركة بين الشمال والجنوب شرطا أساسيا لبناء نظام دولي متقدم ومستقر. وقال إن وفد الأردن الذي يؤمن بمبادئ حرية الصحافة، وحرية التعبير، وتجددية وسائل الإعلام، يؤكد على الحاجة الماسة والضرورية لإنشاء نظام إعلامي حيادي وموضوعي وعادل ومتوازن. وأعرب عنأمل الأردن من الدول المتقدمة، التي مازالت تستأنر بجمع ونشر المعلومات بسبب مواردها المالية الضخمة ومزاياها التكنولوجية، أن تضطلع بمسؤولياتها في مساعدة البلدان النامية تكنولوجيا وماليا لتقليل الفجوة الإعلامية القائمة بينهما وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل إعلام البلدان النامية وتكنولوجيا الاتصالات فيها وتسهيل الوصول إلى هذه التكنولوجيات ومساعدة في مجال التدريب ونشر المعلومات وتنمية الموارد البشرية والتقنية في هذا المجال.

(السيد البطاينة، الأردن)

٩ - وأعلن أن وفد الأردن إذ يؤكد على تعزيز وتنشيط الدور الوظيفي المتتطور لدائرة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة، يتطلع إلى أن تسهم هذه الدائرة في ترسير مبدأ الحوار وفهم الأمم المتحدة على أنها أكثر من محفل سياسي وآلية لصون السلم والأمن الدوليين، بل إنها أيضاً منظمة ذات مجموعة برامج وأنشطة تستهدف خدمة شعوب العالم والاستجابة لاحتياجاتها. ومثلاً ورد على لسان مساعد الأمين العام لشؤون الإعلام أمام الدورة الخامسة عشرة للجنة الإعلام بأن جميع السياسات العامة تهدف إلى تحقيق صالح الجمهور، وأنه لذلك، إذا لم يدرك الجمهور ذلك على نحو كافٍ ستفشل المؤسسات العامة في مهمتها.

١٠ - وأوضح أن من المهممواصلة نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في حقل السلم والأمن الدوليين وفي مجالات نزع السلاح وعمليات حفظ السلام وشئون حقوق الإنسان والتوعية بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وأن ذلك كله يتطلب بالضرورة تعزيز التعاون بين عمل لجنة الإعلام وبين إدارة شؤون الإعلام، وتزويدها بالتوصيات الازمة. وأشار إلى مسؤوليات هذه الإدارة في مواجهة التحديات الإعلامية التي يستوجبها المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية المقرر عقده في عام ١٩٩٤، والاستعدادات للاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية اللذين سيعقدان في عام ١٩٩٥. وأعرب السيد البطاينة عن تأييده ودعمه لقرار اللجنة التحضيرية لمؤتمر التنمية الذي يدعو الأمين العام إلى وضع برنامج محدد للإعلام عن القضايا السياسية للتنمية الاجتماعية، بالتعاون مع الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج الأخرى.

١١ - وأعلن أن الأردن يشيد بعمل اليونسكو في مجال الإعلام، ويدعم سياسة عقد الحلقات الدراسية التي تنظمها بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام لإقامة صحفة مستقلة ذات سمة تعددية، وأعرب عن ترحيب الأردن بالعرض الذي تقدمت به اليمن لاستضافة الحلقة الدراسية المزعمع عقدها عام ١٩٩٥ من أجل الشرق الأوسط وتأييده لعقدها في صنعاء/اليمن.

١٢ - وأشار إلى التجربة الخاصة بدمج بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإنه يقتضي انتظار تقرير الأمين العام المزعمع تقديمته للجنة الإعلام بدورتها السادسة عشرة وأعرب عن أمله في هذا الصدد بأن يشتمل هذا التقرير على آراء البلدان المضيفة ومختلف وجهات نظر الدول الأعضاء، بما فيها تلك التي تخشى أن تتم عملية الدمج على حساب المراكز الواقعة في البلدان النامية. وأعرب عن أمل وفد الأردن بإيلاء مركز بيروت للإعلام الأهمية التي يستحقها لا سيما وأن الحياة الطبيعية أخذت تعود إلى لبنان بحيث يتوجب تنشيط دور هذا المركز وتعيين مدير له وتعزيزه

(السيد البطاينة، الأردن)

بالمختصين حتى يعود هذا البلد الى سابق عهده كمركز إشعاع إعلامي في المنطقة. واختتم بياته طالبا تنفيذ التوصية الواردة في قرار الجمعية العامة ٤٨/٧٣ الخاصة بإنشاء مركز إعلام للأمم المتحدة في صنعاء مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة إجراء دراسة جديدة بهذا الاتجاه لإنشاء مراكز إعلام في مناطق أخرى.

١٣ - السيد مثرا (الهند): قال إن الإعلام يلعب دوراً مهماً في عمل الأمم المتحدة. فقد لوحظ مؤخراً أن ما توليه وسائل الإعلام بعض الحالات من اهتمام يمكن أن يحرك الرأي العام ويؤدي بالمنظمة إلى التدخل السريع. وقيل أيضاً إن الأمم المتحدة توالي عناية أقل بعض الحالات التي أهملتها وسائل الإعلام كونها لا تشكل موضوعاً لأية ضغوط من جانب الرأي العام.

١٤ - ذكر أن التقارير التي تنشر في التلفزيون عن الحروب الأهلية وعن حالات الطوارئ تظهر مواطن نجاح وقصور تدخلات الأمم المتحدة التي لم يتم أبداً متابعة أعمالها عن كثب بهذا الشكل من قبل الجمهور.

١٥ - وأوضح أن الأمم المتحدة واجهت مع انتهاء الحرب الباردة، مسؤوليات جديدة استلزمت الاعتماد على الأمم المتحدة للتوصيل إلى حلول محسوسة لها. ولكن لا توجد أي نسبة بين ما يلتمنس وما يتوقع منها وبين ما تتمتع به من قدرات. بحيث يخشى أن تعرض هذه التوقعات الخاطئة مصداقية الأمم المتحدة إلى الضرب. ولذلك ينبغي تعديل السياسات المتعلقة بالإعلام بحيث يؤدي إلى اعطاء فكرة أكثر انصافاً لقدرات الأمم المتحدة. ونظراً للتحديات العديدة التي تواجهها إدارة الإعلام، فقد اتخذت عدداً من التدابير واعتمدت مناهج وطرق جديدة للعمل للتغلب على هذه التحديات، مثلما أشار إلى ذلك وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام. ولذلك فإن الوفد الهندي يؤيد هذه التدابير. ويأمل، مع ذلك، أن تعمد إدارة الإعلام، أثناء إذاعة التقارير الصحفية، إلى الإجابة على أسئلة الصحفيين على نحو أكثر تفصيلاً، وأن تكون البيانات الصحفية أكثر إيجازاً وأن تصدر بأكثر سرعة. وأن تتحسن نوعية المنشورات وأن تصدر المنشورات الدورية للأمم المتحدة وحولياتها في أوقاتها. إن نشرة "محفل التنمية" مفيدة وينبغي إعادة إصدارها. وعلى الإدارة، فضلاً عن ذلك، أن تولي المسائل المتعلقة بالتنمية وإفريقياً عناية أكبر.

١٦ - وفيما يتعلق ببنقاتات الإدارة على مراكز الإعلام، ذكر السيد مثراً أنه ينبغي معالجة حالة اختلال التوازن القائم بين مراكز البلدان المتقدمة النمو ومراكز البلدان النامية. كما يجب أن تخضع إدارة عملية إنشاء مراكز إعلام جديدة إلى إجراءات جيدة التحديد.

(السيد مثرا، الهند)

١٧ - وأوضح أن عنصر الإعلام في عمليات حفظ السلام يتسم بأهمية كبيرة، خصوصاً في حالات شبيهة بحالة الصومال، لأنها تهدف إلى إعلام السكان المحليين عن أهداف العمليات ووجوهاً المختلفة. ومن جهة أخرى، عندما يعلن الجهاز الإعلامي الرئيسي الموجود في الساحة، أبناء تبرهن على انجذابه، لا يعرف المسؤولون عن العمليات في الأمم المتحدة شيئاً عن ردود فعل السكان في هذا الصدد. وبإمكان إدارة شؤون الإعلام معالجة هذه الحالة. ولكن من دواعي الأسف أن الزيارات التوجيهية قد علقت لأسباب أمنية وأنه ليس بإمكان متابعة تنفيذ مشروع تحويل مكتبة داغ همرشولد إلى مركز ثقافي.

١٨ - وأعلن أن الهند تتمتع بصحافة يقطة للغاية. وقال إن الإعلام والهيكل الأساسي للاتصالات لا غنى عنها لضمان الدفاع عن الديمقراطية، والتنمية الاقتصادية، والتقدم الاجتماعي في البلدان النامية. ويترتب على البلدان المتقدمة النمو الاستجابة ايجابياً للنداءات التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لجمع الأموال من أجل تطوير الاتصالات في البلدان النامية. ويتوحّب على الإدارة أن تعمل بتعاون وثيق مع هذه المنظمة. وأوضح في ختام بيته أن الهند تؤيد عرض الجمهورية اليمنية استضافة مؤتمر إقليمي عن الإعلام وأنها، علاوة على ذلك، على استعداد لوضع إمكاناتها الممتازة في التدريب تحت تصرف البلدان النامية والوسائل التقنية التي كيفتها بما يتلاءم واحتياجات هذه البلدان.

١٩ - السيد فالديز (كوبا): قال إنه يشاطر الوفد الكولومبي رأيه بأن لجنة الإعلام هي المكلفة، وفقاً للولاية القائمة، بصياغة التوصيات التي ترى أنها ضرورية لضمان زيادة فعالية أعمال لجنة الإعلام.

٢٠ - وأضاف قائلاً إنه حالما تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار الوارد في تقرير لجنة الإعلام فإنهما يصبحان يشكلان مجموعة من المبادئ التوجيهية الواضحة والدقيقة فيما يتعلق بالشكل الذي ينبغي أن يتّخذه النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصالات. وأكد على أنه لا يمكن تحديث وإعادة هيكلة إدارة الشؤون الإعلامية دون مشاركة مباشرة ونشطة من جانب الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية.

٢١ - وأكد على أن وجود وسائل إعلام حرة ومستقلة، تعكس مصالح جميع قطاعات المجتمع، هو شرط أساسي لإمكانية نشر المعلومات - أي معلومات نزيهة ومتوازنة - بحرية. ولكن شؤون الإعلام هي، حالياً، في حالة من الاحتياط، تود فيها وسائل إعلام البلدان الأكثر تقدماً أن تفرض على البلدان النامية أنماطاً من الحياة تتأيّد جداً عن تاريخها وعن واقعها اليومي. وأعلن أن كوبا تنضم إلى الوفود المستاءة من جراء ما يمكن أن يستتبعه واقع الحال هذا من آثار وخيمة.

(السيد فالديز، كوبا)

٢٢ - ولاحظ ممثل كوبا، بارتياخ، أن تقرير لجنة الإعلام (A/48/21، الفقرة ٢٧) يضع في اعتباره الاحتجاجات التي رفعها وفده مراراً عديدة ضد ما تمثله إذاعات راديو وتلفزيون ماري من انتهاك لسيادة كوبا.

٢٣ - وأشار إلى أن النظام العالمي الجديد الذي سال من أجله كثير من المداد لم يحظ على الإطلاق حتى الآن بنتائج ملموسة. ويوماً إثر يوم، تجد البلدان النامية نفسها وقد اقتصر دورها على دور المشاهد، لا بل دور المنفذ لمقررات لم تشارك فيها قط. ولذلك، فإنها تضع آمالها كلها في أجهزة الأمم المتحدة، التي هي المنبر الوحيد الذي تستطيع البلدان النامية بواسطته أن تسمع صوتها وأن تتوق إلى دور الشريك الكامل الحقوق في عمليات اتخاذ المقررات.

٢٤ - وفيما يتعلق بترشيد عمل الإدارات، ذكر ممثل كوبا أنه يوافق على أن الجميع يستفيدون من اضطلاع لجنة الإعلام بالولايات المخولة إليها بمزيد من الفعالية، ومع ذلك، ينبغي السهر على عدم القضاء، بحجة الاقتصاد، على بلوغ الأهداف المرسومة والانتهاء في الوقت نفسه إلى تقويض الثقة التي تتمتع بها اللجنة.

٢٥ - السيد خان (باكستان): قال إن التحولات العميقية التي حدثت أثناء السنوات الخمس الأخيرة في الساحة الدولية قد أحيت الأمل لدى شعوب عديدة. ولكن، في حين ظهرت روح جديدة للتعاون، مزقت المنازعات الجديدة مناطق معينة. ويجب أن يستفيد المجتمع الدولي من السياسة الجديدة لاحلال السلام.

٢٦ - وبعد أن أكد ممثل باكستان الدور الرئيسي الذي يمكن أن يؤديه الإعلام إسهاماً في التقارب بين الشعوب، قال إن وضع نظام عالمي جديد للإعلام يقوم على التبادل المتوازن للمعلومات، سيشجع وحدة على تحقيق السلام والتقدم والازدهار. وأعرب عن استيائه لأنه بسبب ضخامة موارد البلدان المتقدمة الممدوتفوقها التكنولوجي، فإنها تسيطر كلياً على جمع المعلومات ونشرها. ومن المحتمل ألا يقدر العالم التنوع غير العادي للبشر وطرق التنمية حق قدرها إذا لم تتوافر للبلدان النامية الوسائل اللازمة للتعریف بتجاربها. ولابد من إشراك البلدان النامية في إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام واستفادتها من نقل التكنولوجيا وتوفير سبل حصولها على الدراسة الفنية. ويجب أن تسود أيضاً في هذا المجال الروح الجديدة للمعاملة بالمثل التي تميز العلاقات الدولية. وتحتاج الصحافة في باكستان بحرية كاملة، مثلها في ذلك مثل أجهزة الإعلام الأجنبية.

(السيد خان، باكستان)

٢٧ - وبعد أن أعرب الوفد الباكستاني عن تقديره للجهود التي تبذلها الإدارة لضمان ظهور منشوراتها الرئيسية في الوقت المطلوب، أعرب عن قلقه لوقف المنشور "محفل التنمية" الذي يأمل عودته في أقرب وقت. وقال إن من المحتمل أن تترتب على القرار المتعلق بإدماج مراكز إعلام معينة في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي آثار معاكسة.

٢٨ - وفي الختام، طالب ممثل باكستان باللحاج بضرورة التنفيذ المخلص للقرارات والأولويات المعلنة في تقرير لجنة الإعلام (A/48/21).

٢٩ - السيد الفاريز (أوروغواي): قال إن المهام الجديدة المتعددة التي عكفت عليها المنظمة في الآونة الأخيرة تفرض إجراء تغيير في استراتيجية إدارة شؤون الإعلام؛ فمن الأهمية في الواقع تعريف الجمهور بحالات النجاح التي حققتها المنظمة، التي تتجاوز بكثير، في مجموعها، حالات إخفاقها. وتكتسب أنشطة الإعلام أهمية تجعل من المتعذر إنزالها إلى المرتبة الثانية، حتى ولو كان ذلك لدافع ذات طابع مالي. ويجب أن تسمح الدراسة المتعمقة للبرنامج الزمني لأنشطة الإدارة باحتواء النزاعات وتحقيق توازن الميزانية، واستعراض ولايات اللجنة بانتظام، لكي تتفق مع الأولويات المحفوظ بها.

٣٠ - وقال إن الاختلال التكنولوجي القائم بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ما يرافقه، ومن الأهمية، في رأي وفد أوروغواي، تكثيف نقل التكنولوجيا وتحديد الحصة التي ينبغي أن تساهم بها منظومة الأمم المتحدة في هذا الشأن.

٣١ - وفيما يتعلق بأنشطة الإعلام المرتبطة بعمليات حفظ السلام، قال إن وفد أوروغواي يرى أن القيام في الآونة الأخيرة بنشر كتيب يركز على عمليات حفظ السلام الجارية كان أمراً حسن التوقيت. وفي هذا الصدد، سيكون من المناسب إعادة التفكير في عرض كتاب "الخوذات الزرقاء": وبالنظر إلى زيادة عدد عمليات حفظ السلام، ربما يمكن الاحتفاظ بالمجلد الأول للعمليات التي أُنجزت بالفعل، التي لا تخضع البيانات المتعلقة بها للتعديل، وتخصيص المجلد الثاني للعمليات الجارية، التي يمكن استكمال البيانات المتعلقة بها بصورة أسهل.

٣٢ - وأعرب ممثل أوروغواي عن ارتياحه للبث التلفزيوني الذي كرسه الإداراة للانتخابات في كمبوديا، وللمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان وللاستفتاء في إريتريا. وقال إنه يشارك مع ذلك الرأي الذي أعربت عنه (السيد الفاريز، أوروغواي)

وفود مختلفة فيما يتعلق بضرورة بث المزيد من المعلومات بشأن أنشطة المنظمة في ميدان التنمية. وبهذه المناسبة، فإنه يقترح وضع قائمة بالأنشطة المقترحة في إطار مؤتمر القمة المعنى بالتنمية الاجتماعية، كي يتسرى للجنة بحثها في دورتها المقبلة.

٣٣ - واختتم قائلا إن فيما يتعلق بإدماج مراكز إعلام في مكاتب أخرى للأمم المتحدة، يرى وفد أوروغواي أنه يتعمّن تحديد المعايير المتصلة بذلك بكثير من الحذر لأنّه، إذا كان من المستصوب توخي الاقتصاد، فلا ينبغي لهذا أن يُعرض الاندماج حسن سير عمل مراكز الإعلام للخطر. وبالنظر إلى ما يمكن أن يترتب على اتخاذ مبادرة في هذا الشأن من آثار مالية بل ومؤسسية، من المناسب أن يتخذ أي قرار بالتعاون مع اللجنة الخامسة والأمانة العامة.

٣٤ - السيد رودريغ (هايتي): أعرب عن موافقته الكاملة على الإعلان الصادر عن مجموعة الـ ٧٧ . وقال إنّ هايتي تعيش تحت نيران الأحداث الجارية الدولية منذ انقلاب ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١؛ ولا تتوفر مع ذلك للسكان في الداخل سبل الحصول على المعلومات إلا عن طريق الدعاية التي ينشرها بمهارة رجال الانقلاب.

٣٥ - واستطرد قائلا إن المنظمات والأفراد قد قاموا بمحاولات بارعة لإقامة شبكات صغيرة للمعلومات مما يتيح تبنيه الرأي العام الدولي لموضوع الانتهاكات الشاملة لحقوق الإنسان والأفعال الإجرامية التي ترتكب ضد المدنيين. وقدمت إدارة شؤون الإعلام برامج إلى محطات الإذاعة المحلية القليلة جداً والقادرة على العمل وإلى محطات الإذاعة على الموجات التصيرية التي تصل هايتي. ونشرت كذلك معلومات عن أزمة هايتي في بلدان منطقة البحر الكاريبي.

٣٦ - وأردف قائلا إنه بالرغم من تقدير الوفد الهaitي للأعمال المنجزة، فإنه يرى أن إدارة شؤون الإعلام يمكنها أن تفعل المزيد، ولا سيما التطبيق الكامل للقرار ٨٢/٣٨ باء الصادر عن الجمعية العامة فيما يتعلق بالبرمجة باللغة الفرنسية/الكريول.

٣٧ - وأضاف قائلا إن نجاح البرامج المختلفة لنشاط الأمم المتحدة في هايتي يتوقف بقدر كبير على الإعلام، بالنظر إلى أن الإعلام المتوازن جيداً يمثل سلاحاً أساسياً لمحاربة الجهل ولتعليم القيم المدنية والمبادئ الديمقراطية.
(السيد رودريغ، هايتي)

٣٨ - وبعد أن قدم السيد رودريغ الخطوط العريضة لما ستكون عليه سياسة حكومة هايتي فيما يتعلق بالإعلام والاتصال بعد إعادة الديمقراطيات، قدم شرحا للتدابير التي ستتخذها الحكومة في ميدان الإعلام لحث أبناء هايتي على البقاء في بلدتهم وأكد من جديد ضرورة افتتاح مركز إعلامي للأمم المتحدة في بور أو برانس.

٣٩ - السيد خورامي (أفغانستان): أعرب عن تهنئته لبدء البرنامج الدولي لتطوير الاتصال الذي ترعاه اليونسكو. وقال إنه يرى في الواقع أن هذه المنظمة مدعوة للقيام بدور رئيسي في إقامة هيكل أساسية للاتصال بقدر كاف في البلدان النامية.

٤٠ - واستطرد قائلا إن كل الدول، كبيرة وصغيرة، المتقدمة النمو والأقل نموا، تأمل في أن تتحا لـها سبل الحصول على المعلومات بحرية. وهكذا، أدى عدم كفاية عمليات نقل التكنولوجيا والدرائية الفنية، ونقص الموارد، وفي بعض الحالات، المنازعات المسلحة الطويلة الأمد، إلى منع بعض البلدان من تحقيق هذا الهدف. ولذلك يتبع على مؤسسات الأمم المتحدة والبلدان المانحة أن تقدم إليها مساعدة خاصة في ميدان الإعلام والاتصال.

٤١ - ومضى قائلا إنه في أفغانستان، دمرت بالفعل الحرب الدموية الطويلة التي استمرت ١٥ سنة الهياكل الأساسية القائمة، بما في ذلك محطات الإذاعة والتلفزيون والمطابع. ولهذا يدعوه ممثل أفغانستان الإدارات المعنية في الأمم المتحدة إلى أن تدرس عن كثب فصول خطة العمل من أجل التعمير الفوري لأفغانستان والمحخصة لقطاعي الإعلام والاتصال.

٤٢ - وأضاف قائلا إنه بالنظر إلى إخلاص حكومة أفغانستان للأهداف والمبادئ المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة، فإنها تعمل جاهدة على إرساء الأساس القانونية والدستورية لمجتمع مفتوح، يقوم على مبدأ حرية الإعلام، والتعبير والرأي. ولهذا، وبالرغم من الصعوبات التي يواجهها البلد، تتخذ الحكومة الأفغانية التدابير اللازمة لضمان ظهور وسائل إعلام جديدة مستقلة: تضم رابطة الصحفيين الأفغان من بين أعضائها صحفيين مستقلين ومراسلين لهيئات رئيسية في الصحافة الدولية قادرین على الذهاب بحرية إلى أي مكان في البلد.

(السيد خورامي، أفغانستان)

٤٣ - واسترسل قائلاً إن الوفد الأفغاني أحاط علماً مع الارتياح بمشروع القرار المعنون "الإعلام في خدمة الإنسانية" ويناشد الأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة والبلدان المانحة أن تقدم المعونة، بأسرع وقت ممكن، إلى أفغانستان في الجهود التي تبذلها من أجل تعمير وتنمية هيكلها الأساسية للاتصال والنشر، وتقديم المساعدة لها لتدريب التقنيين العاملين في مجال الإذاعة والتلفزيون وكذلك الصحفيين. ولتحقيق ذلك، ربما يكون من المفيد أن ترسل اليونسكو فريقاً من الخبراء إلى أفغانستان، من أجل تقييم أشد احتياجات البلد مساساً وتقديم تقرير عنها إلى الأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة.

٤٤ - وفي الختام، أكد ممثل أفغانستان أن إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال قائم على العدل والتعاون وتكافؤ فرص الحصول على التكنولوجيا هو وحده الذي يمكن أن يسمح للمجتمع الدولي بمواجهة التحديات القائمة في هذا العصر اللاحق للحرب الباردة.

٤٥ - السيد موامبوليوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة): أعرب عن تهنته للانفتاح الذي أبداه الفريق الجديد لإدارة شؤون الإعلام تحت إدارة وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام، السيد فيانييلو - شيودو، الذي عمل على توحيد جهود الدول الأعضاء والأمانة العامة للمحافظة على صورة المنظمة والتعريف بنشاطها وأهدافها على نحو أفضل.

٤٦ - وقال إن تنزانيا تؤيد المخاوف التي أعرب عنها رئيس مجموعة الـ ٧٧. ويرى الوفد التنزاني ضرورة أن تواصل الإدارة نشر المعلومات عن النضال الدولي ضد الفصل العنصري لحين قيام جنوب إفريقيا ديمقراطية لا عنصرية وموحدة. وعلى نفس النحو، لا بد أن تواصل الإدارة التعريف بالأنشطة التي تقوم بها المنظمة في الشرق الأوسط لحين التوصل إلى تسوية نهائية لقضية فلسطين.

٤٧ - وفيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام، قال ممثل تنزانيا إنه لا يساوره شك في أن الإدارة تواصل جهودها لإقامة مركز جديد في صنعاء (اليمن) ولتعزيز مراكزها في طهران، وبوجومبوا، ودار السلام ودكا. وأعاد إلى الأذهان أن منصب مدير المركز في دار السلام شاغر منذ ١٨ سنة، الأمر الذي يضر بالتأكيد بحسن سير عمل المركز. وإذا كان السبب في ذلك متعلقاً بالتواهي المالية، فما هو تفسير استطاعة الأمانة العامة توفير الموارد الالزمة لإقامة مراكز جديدة؟ والأهمية التاريخية لدار السلام غنية عن البيان: فلجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية تتخذ مقرها فيها وهي مركز هام لبث البرامج الإذاعية بشأن حركات التحرير في إفريقيا، بما في ذلك المؤتمر الوطني الأفريقي ومؤتمر الوحدويين الأفريقيين لآزانيا.
(السيد موامبوليوكوتو، جمهورية تنزانيا المتحدة)

ولذلك من المناسب أن يخصص لها مركز إعلامي يعمل بكامل طاقته ولديه الموظفين والكوادر الازمة لحسن سير عمله، سيما وأنه يتزايد تواجد المنظمة في المنطقة، وبخاصة في إطار عمليات حفظ السلام في رواندا، وموزامبيق وجنوب افريقيا.

٤٨ - السيد شودري (بنغلاديش): قال إن انتهاء الحرب الباردة لم يخلق للأسف عالم سلم واسجام. والكل يعرف أن الإعلام والاتصال يلعبان دورا حاسما في تعزيز السلم والاستقرار والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والتعاون الدولي. ولذلك من الأهمية أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بإعادة النظر في أولوياتها على ضوء الأحداث الأخيرة. وفي الوقت ذاته، سيكون من الضروري إعادة تخصيص الموارد بصورة رشيدة، من أجل التعريف على نحو أفضل بأنشطة المنظمة وعملياتها. وفي هذا الصدد، أعاد ممثل بنغلاديش إلى الأذهان أن بلده يعتبر واحدا من أكثر البلدان التي تقدم وحدات لعمليات حفظ السلام. ولذلك من العدل أن يأمل شعب بنغلاديش في أن يحاط علما أولا بأول بأحداث العمليات التي تشتراك فيها وحدات بنغلاديش. وبنشر الكتب والدراسات المصورة، يمكن إبلاغ السكان على نحو أفضل بالدور الذي تقوم به المنظمة من أجل تعزيز السلم والأمن في العالم. وبالنظر إلى تعدد المهام التي يتبعين أن تضطلع بها المنظمة، من الأهمية أكثر من أي وقت مضى توسيع الجمورو بأعمالها، والقيام لتحقيق ذلك، بتعزيز أجهزتها الإعلامية. وفي هذا السياق، ينشد وفد بنغلاديش بإلحاح إدارة شؤون الإعلام بإجراء اللازم لتعيين مدير متفرغ لرئاسة مركز الإعلام في دكا.

٤٩ - وقال إن وفد بنغلاديش يرى أن مجيء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال لا يمكن فصله عن إقامة نظام اقتصادي وسياسي جديد، وهو الذي يستطيع أن يضمن أن تكون المعلومات المنشورة متوازنة وهادفة وغير منحازة.

٥٠ - واختتم قائلا إنه لما كانت حكومة بنغلاديش ترى في الإعلام قوة موجهة أساسية للديمقراطية والتنمية، فقد تكفلت باحترام حرية الصحافة، وحرية التعبير وحرية الرأي. ولدعمها في الجهد الذي تبذلها، يمكن أن تقدم الأمم المتحدة واليونسكو المساعدة لبنغلاديش لتحسين هيكلها الأساسية وقدراتها في هذا المجال، عن طريق برامج الإعلام ونقل التكنولوجيا.

٥١ - السيد عبد الرحمن (مصر): قال إن مناقشة البند الخاص بالاعلام تجيء هذا العام في توقيت له أهميته الخاصة حيث تضاعف الاهتمام بأنشطة الأمم المتحدة بسبب تزايد أنشطة المنظمة في مجالات أهمها حفظ السلام. غير أن الصورة لم تكن دائما إيجابية، وقد يعود ذلك في جانب منه إلى عدم توفر قدر

كاف من المعلومات في الوقت المناسب فيما يتعلق بالأحداث المتلاحقة التي تشارك فيها الأمم المتحدة. ولذلك تؤيد مصر بشكل كامل الجمود التي تبذلها إدارة شؤون الاعلام لتطوير أدائها لتواكب ما أسماه الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام "جيل ثان من عمليات الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب الباردة".

٥٢ - وأضاف قائلا إن إدارة شؤون الإعلام تعاني من عجز في الموارد وينبغي تنظيم أولويات العمل واقتراح وسائل ترشيد وزيادة فعالية الأداء.

٥٣ - وقال إن الاهتمام بأنشطة الإعلام لدى الدول المتقدمة النمو لا يجب أن يتم على حساب النشاط الإعلامي في البلدان النامية ويمكن تمويل هذه الأنشطة في البلدان المتقدمة النمو عن طريق التبرعات أو من خلال بيع بعض الخدمات أو المنتجات الإعلامية. ولذلك ينبغي استمرار الاهتمام ببرنامج الإدارة في إفريقيا ويمكن استخدام الموارد المخصصة لمناهضة الفصل العنصري في تغطية العديد من قضايا السلم والتنمية في إفريقيا. وأدى توقيع الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني إلى زيادة أهمية دور الأمم المتحدة الإعلامي لدعم تنفيذ هذا الاتفاق وزيادة فرص نجاحه.

٥٤ - وأعرب الوفد المصري عن ترحيبه بإنشاء مراكز جديدة للإعلام وتطوير مراكز أخرى في البلدان النامية، ودعا إلى دراسة إمكانية إنشاء مراكز إعلامية في الدول المتقدمة النمو تعتمد على التمويل الذاتي. وأيد الوفد المصري فكرة أن تمتلك الأمم المتحدة جهازا إذاعيا دوليا، بالإضافة إلى تدعيم بث برامج الأمم المتحدة عن طريق المحطات التي تملكها الدول الأعضاء. وتعاون مصر، من ناحيتها، تعاونا تاما في هذا الميدان مع المنظمة، وبخاصة في إطار عملية الأمم المتحدة في الصومال.

٥٥ - وأعرب وفد مصر عن تقديره للمشاركة الجادة لإدارة شؤون الإعلام في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة في عام ١٩٩٤.

٥٦ - واختتم قائلا إن مصر تدرك أن المهمة الموكلة لإدارة شؤون الإعلام ليست سهلة وأن العقبات المادية والسياسية التي تعرضها كبيرة، مستعدة لتطوير وتدعم التعاون والحوار بين إدارة شؤون الإعلام والدول الأعضاء ممثلين في لجنة الإعلام أو اللجنة السياسية الخاصة من أجل التغلب على هذه العقبات.

٥٧ - السيد مينزيس (الولايات المتحدة الأمريكية): قدم التهئة إلى اللجنة على المعلومات القيمة الواردة في مشروع القرار المقدم إلى اللجنة والذي يؤكد أهمية حرية الصحافة وحرية التعبير. وقال إن الولايات

المتحدة تؤيد دون تحفظ الجهود التي بذلها الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام بغية ترشيد إدارة شؤون الاعلام.

٥٨ - وأضاف قائلا إن وفورات كبيرة يمكن تحقيقها بالغاء بعض المنشورات المتكررة. ويتعين استمرار ادماج مراكز الأمم المتحدة للاعلام في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويمكن إعادة تجميع بعض المراكز في مركز إقليمي. وتحتاج الولايات المتحدة مع ذلك افتتاح مركز جديد في صنعاء. ومن المهم كذلك تحديد أهداف محددة وقابلة لقياس الكمي تساعد على إجراء خيارات في مجال تخصيص الموارد.

٥٩ - واستطرد قائلا إنه يتسع نطاق الحوار المفید بين إدارة شؤون الاعلام ولجنة الاعلام، والذين يعد عملهما أساسيا لتحسين أداء المنظمة لعملها، ويتعين أن تبدي الإدارة شيء من المرونة ووضع أولويات جديدة بمساعدة اللجنة. ويتعين تعزيز عنصر الاعلام في عمليات حفظ السلم بطلب خدمات خبراء من الدول الأعضاء عند الضرورة. ويمكن أن تطلب الولايات المتحدة استشارة خبراء وزارة الخارجية أو وزارة الدفاع، وكذلك وكالة الاستعلامات ووكالة التنمية الدولية.

٦٠ - السيدة عبد الهادي (مراقبة منظمة التحرير الفلسطينية): قالت إن الاعلام هو أداة حيوية للاتصال والتفاهم بين الشعوب. وتأثيره على المجتمع هائل لأنّه يؤثّر على القرارات المتخذة في مختلف المجالات: الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية. ولذلك يمكن للاعلام أن يلعب دورا حاسما في العلاقات الدولية وأن يخدم بفعالية مصالح الدول. ولذلك يتّبع على إدارة شؤون الاعلام أن تبقى على، وتطور، برامجها الاعلامي الخاص عن قضية فلسطين، الذي ساهم في توعية المجتمع الدولي بمدى تعقد هذه القضية، بالنسبة للمصائر المأساوي للشعب الفلسطيني وكذلك بالنسبة للحالة في المنطقة. ويدخل في اختصاصها بصفة جزئية تهيئة مناخ محبذ للحوار. فقد اضطّلت الادارة بصورة مرضية بالولاية التي عهدت بها إليها الجمعية العامة وفقا لأحكام القرار ٦٤/٤٧ جيم. ومن المؤمل أن يتم في أقرب وقت ممكن إيقاد بعثة اعلامية إلى المنطقة، ولا سيما إلى الأراضي المحتلة، والتي سيجري تنظيمها من أجل الصحفيين.

٦١ - وأضافت قائلة إنه من الواضح في ضوء الأحداث الأخيرة أنه لا يزال هناك دور هام يتّبع على الادارة أن تضطلع به فيما يتعلق بالترويج للقضية الفلسطينية. فإن توقيع اعلان المبادئ في واشنطن، في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، والذي سبقه الاعتراف المتبادل بين الطرفين، يشكل تقدما هاما على طريق اقامة سلم عادل وشامل و دائم في الشرق الأوسط.

(السيدة عبد الهادي، مراقبة

منظمة التحرير الفلسطينية)

ومع ذلك فإن الطريق المؤدي إلى تحقيق السلام سيكون شاقاً. وهو يمر بصفة خاصة بضرورة تحقيق تقدم مماثل فيما يتعلق بالجوانب الأخرى من المفاوضات وتنفيذ اعلان المبادئ بفعالية، وفقاً للجدول الزمني الموضوع. وتكتسب المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي يتبعها في أقرب وقت ممكن، أو على أقصى تقدير خلال السنة الثالثة للفترة الانتقالية، بشأن عناصر عديدة أساسية في التسوية النهائية، بما في ذلك وضع القدس وحقوق اللاجئين الفلسطينيين، أهمية أساسية ويتعين اطلاع الجمهور والصحفيين عليها.

٦٢ - وأردفت قائمة إنه في إطار هذه المفاوضات، ستكون أنشطة الادارة الخاصة بوضع تقدير لتطور الحالة أكثر فائدة كذلك. ويمكن أن تمثل مهمتها في استرقاء انتباه وسائل الإعلام الدولية الى عملية السلام، والتقدم المحرز في الوقت الحالي على طريق تحقيق الأهداف الطويلة الأجل، ولا سيما ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإنشاء دولته الخاصة. ويمكن للادارة أيضاً أن تبرز احتياجات الشعب الفلسطيني في مجال التنمية والتعهير.

٦٣ - واستطردت قائمة ويمكن للادارة خلال هذه المرحلة الجديدة أن تقدم معونة من أجل انشاء وسائل اعلام فلسطينية وتدريب الصحفيين الفلسطينيين والخاصيين الآخرين في وسائل الاعلام، وذلك بالتعاون مع أجهزة الاعلام الدولية عند الضرورة. ومن المحتمل تنظيم تدريب للصحفيين الفلسطينيين خلال دورة الجمعية العامة.

٦٤ - واسترسلت قائمه إنه يتبع على الادارة أيضاً أن تواصل إذاعة أباء عن أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمعونة المتزايدة التي سيعين عليها تقديمها من أجل التهوض بالمجتمع الفلسطيني خلال الفترة الانتقالية. ويتعين إذن أن يتكيف البرنامج الاعلامي الخاص عن قصبة فلسطين مع الوضع الجديد مع الاستمرار في إذاعة أباء عن القضية العادلة للشعب الفلسطيني وتأييد المفاوضات. وستظل القضية الفلسطينية معروضة على الأمم المتحدة طالما أنها لم تجد حلًا بجميع جوانبها ولم يتم اقامة سلم عادل وشامل دائم.

٦٥ - ومختت قائمة إن الجمعية العامة قد اعتمدت في دورتها السابعة والأربعين القرار ٦٤/٤٧ جيم بأغلبية ساحقة. وأعربت مراقبة فلسطين عنأملها في أن يتم خلال الدورة الحالية اعتماد مشروع القرار ذي الصلة بتوافق الآراء. وسيكون من الصعب تفهم اعتراض اللجنة على استمرار برنامج مفید للغاية في الوقت الذي تدخل فيه المفاوضات في مرحلة هامة بالنسبة لمستقبل الشعب الفلسطيني.

٦٦ - السيد موسوي (لبنان): أعرب عن اعتقاده للأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام. ويتعين على هذه الإدارة الآن أن تعمل على رفع شأن الأمم المتحدة الذي تدهور مؤخراً. ولا تزال المنظمة مع ذلك مصدراً للأمل بالنسبة للشعوب المحرومة. وهي تُتهم عادة ظلماً بأنها تطبق معايير مختلفة باختلاف الأطراف المعنية، وبأنها غير قادرة على تنفيذ قراراتها وبأنها تُستخدم كسترل سياسات بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. وكما أكد الأمين العام، فإن عمل المنظمة ليس سوى تعبير عن إرادة دولها الأعضاء، وإذا لم تتمكن من إشباع جميع الاحتياجات، فستظل الهيئة السياسية الوحيدة التي تتيح بلوغ الأهداف الواردة في ميثاق الأمم المتحدة بالرغم من المصاعب التي تواجهها.

٦٧ - واسترسل قائلاً إنه من المهم مضايقة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بغية تمكين الجمهور من أن يفهم بطريقة أفضل أنشطة المنظمة. ولذلك فإن هناك أمر عاجل يتعلق بتعيين مدير جديد لمركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت. ولبنان على علم بالعملية الجارية لإعادة تشكيل شبكة مراكز الإعلام ويأمل الإبقاء على وضع مركز بيروت بوصفه المركز الرئيسي للعالم العربي وحتى بالنسبة للشرق الأوسط في مجلمه. وختاماً، يحيي لبنان الصحفيين الذين دفعوا حياتهم ثمناً لممارسة مهنتهم في المناطق الخطرة.

٦٨ - السيد كارامو (اندونيسيا): قال إن المؤتمر الرابع لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز، الذي عُقد في بيونغ يانغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) في الفترة من ١٥ إلى ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، قد ناقش تنفيذ القرارات المتتخذة خلال مؤتمر القمة العاشر لحركة بلدان عدم الانحياز الذي عُقد في جاكارتا في عام ١٩٩٢ والمؤتمرون السادس لوزراء الإعلام المعقود في هافانا (كوبا) في عام ١٩٩٠. واتفق المشاركون على أن تحديث شبكات الاتصالات والعمل على اعتماد، في إطار النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال، مدونة دولية لقواعد السلوك بسبب تأثير الإذاعات الأجنبية المنقوله بواسطة السواتل، هي ضرورة عاجلة بالنسبة للبلدان النامية. ودعا المؤتمر إلى تعزيز برنامج التعاون مع احترام حق كل بلد في إنشاء نظام وطني مستقل للإعلام، نظراً لأن دور الإعلام والاتصال حيوي من أجل الحفاظ على الهوية والتقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية الوطنية. وجرى أيضاً إبراز المساهمة القيمة للإعلام في مكافحة السيطرة الأجنبية والعنصرية بغية إقامة سلم دائم وتحقيق الإزدهار للبشرية. وقد شدد الإعلان الذي اعتمدته المؤتمرون على ضرورة تطوير التعاون فيما بين البلدان النامية وكذلك القدرات الوطنية في مجال الإعلام وتدفق المعلومات فيما بين هذه البلدان. وتعمل مجموعة وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ومنظمة إذاعات بلدان عدم الانحياز، اللتين أنشأتهما الحركة، على تعزيز وكالات الأنباء الوطنية، وعلى زيادة تبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية وكذلك مندوبي وسائل الإعلام، وعلى تطوير البنية الأساسية، وتوفير التدريب، وخفض تكلفة الاتصالات. وتعتمد بلدان عدم الانحياز أيضاً على تطوير التعاون مع إدارة شؤون الإعلام، والبرنامج الدولي لتنمية الاتصالات التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والبرامج التابعة لمنظمات أخرى. وأوصى

(السيد كاراموي، اندونيسيا)

المؤتمر أيضاً بإطلاق ساقل للاتصالات (NAMSAT) والذي سيتيح إذاعة برامج أكثر توازناً عن البلدان النامية. وستستضيف اندونيسيا في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ اجتماع الفريق العامل المعنى بالاسقطات الطويلة الأجل والتي تتعلق باستخدامات وسائل الإعلام في بلدان عدم الانحياز للتكنولوجيا الحديثة.

٦٩ - واستطرد قائلاً إن مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكرتا يلقى تقديرًا كبيراً؛ وقد نشر بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة والأربعين لإنشاء منظمة الأمم المتحدة منشوراً جديداً باللغتين الاندونيسية والإنكليزية (الأمم المتحدة واندونيسيا) ويعتزم نشر كتاب آخر (الأمم المتحدة واندونيسيا في صور).

٧٠ - واسترسل قائلاً إنه في إطار الجهود الرامية إلى تطوير التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف، نظمت اندونيسيا حلقة دراسية في آب/أغسطس ١٩٩٣ بشأن وظيفة الصحافة والعلاقات العامة في البلدان النامية اشتراك فيها ممثلون متخصصون في مسائل الإعلام من ١٧ بلداً (اندونيسيا، وباكستان، وبروني دار السلام، وبوركينا فاصو، وتونس، وتزانيا، والجزائر، وزمبابوي، وسنغافورة، وسورينام، وفيبيت نام، والكامeroon، وكينيا، ولاؤس، والمغرب، وملايديف، وميانمار).

٧١ - السيد براتنكا (الجمهورية التشيكية): قال إن وفده كان في بيته أصلاًتناول مسائل مختلفة تتعلق بالاعلام، ولكن بما أن ادارة شؤون الاعلام مصممة على اغلاق مركز الأمم المتحدة للاعلام في براغ، فإنه سيركز كلمته على هذه المسألة. وكانت تشيكوسلوفاكيا، وهي الدولة السلف للجمهورية التشيكية، أحد الأعضاء المؤسسين لمنظمة الأمم المتحدة. وتتيح اقامة ديمقراطية مستقرة في اعتاب التغيرات العميقية التي وقعت على الصعيدين السياسي والاقتصادي فرصة جديدة للجمهورية التشيكية للاشتراك في أنشطة منظمة الأمم المتحدة. ومركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ، وهو أحد أقدم عشر مراكز للإعلام لانه أنشأ في كانون الأول ديسمبر ١٩٤٧، مؤهل للاضطلاع بدور هام في هذا الصدد. ومنذ إنشاء الجمهورية التشيكية والجمهورية السلوفاكية، يخدم هذا المركز الإعلامي سكان الدولتين. وفيما يتعلق بحجج عدم التوازن الجغرافي التي أثيرت لتبرير الإغلاق المعتمز، فإن مركز براغ هو في الواقع مركز الإعلام الوحيد الذي يعمل بالكامل في أوروبا الوسطى والشرقية ويمكنه الوفاء بالاحتياجات الخاصة في مجال الإعلام للديمقراطيات الجديدة. وعلاوة على ذلك، تهتم شعوب البلدان المعنية بصورة متزايدة بأنشطة الأمم المتحدة ولا سيما بعمليات حفظ السلام التي تشارك فيها الجمهورية التشيكية . ولكي تصبح هذه المساهمة أكثر أهمية أيضاً، يتبعين على الأمم المتحدة أن تعرّض بوضوح سياستها في مجال حفظ السلام ومهمة مركز براغ في هذا الصدد فريدة في نوعها. وفضلاً عن ذلك، فإن الانتخاب المتوقع للجمهورية التشيكية لمحمد

(السيد براتنكا، الجمهورية التشيكية)

في مجلس الأمن لفترة تمتد من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٥ يمكن أن يساهم في تعزيز دور مركز براج. وحكومة الجمهورية التشيكية تعارض إذا بحسم إغلاق هذا المركز وهي على استعداد لدعم الابقاء عليه بجميع الوسائل الممكنة وقد جرت مفاوضات بشأن مشروع اتفاق مع البلد المضيف قبل اثارة مسألة الإغلاق المحتمل للمركز مباشرة . وقد اقترحت حكومة الجمهورية التشيكية اسكان المركز في مبني جديد، يتم تجهيزه على نفقتها، وهي تدرس حالياً امكانية وضع موارد أخرى تحت تصرفه.

٧٢ - واسترسل قائلاً إنه وفقاً لاحكام الفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ باء، فإن القرارات الأهم - مثل افتتاح أو إغلاق مراكز اعلامية - هي من اختصاص الدول الأعضاء. إذ أن إدارة شؤون الاعلام يبدو أنها ترى أنه من غير اللازم التشاور مع البلد المضيف بشأن إغلاق مركز للإعلام يقع في عاصمتها. ومما يدعو إلى الأسف أن الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام قد ربط بين إغلاق مركز براج وافتتاح مركز بون. والوفد التشكيكي، وهو لا ينكر في الاعتراض على انشاء هذا المركز، سيؤيد مشروع القرار ذي الصلة. وسيعترض مع ذلك بشدة على اثارة حالة مركز بلغراد باعتبارها سابقة. وعندما تكون حكومة البلد المضيف مؤيدة للابقاء على مركز للإعلام، فإنه يتبع التشاور معها قبل اتخاذ أي قرار . ويتعين على لجنة الإعلام ومكتبهما وكذلك على لجنة المسائل السياسية الخاصة وانهاء الاستعمار أن تعملا على تلافى سابقة خطيرة تتبع لإدارة شؤون الإعلام افتتاح أو إغلاق مراكز الأمم المتحدة للإعلام كما تشاء دون أي احترام لقرارات الدول الأعضاء. والوفد التشكيكي على اقتناع بأنه سيكون في الامكان التوصل إلى حل يمكن أن يرضي الطرفين المعنيين . وكما أعلن رئيس الجمهورية التشيكية، السيد فاكلاف هافل، في الرسالة التي بعث بها إلى الأمين العام بمناسبة الاحتفال بيوم الأمم المتحدة، فإن الجمهورية التشيكية تعتزم الاسهام في دعم المنظمة ، وجعلها أكثر فاعلية وتمكينها من بلوغ الأهداف البديلة التي تسعى إليها.

٧٣ - السيد تاسوفسكي (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة): أكد الأهمية التي يتسم بها الإعلام، ولا سيما في الوقت الذي يعاد فيه رسم الخريطة السياسية لأوروبا. ويتعين على البلدان الجديدة أن تواجه تحديات جديدة في هذا المجال أيضاً. وبعد أن انقضى عصر الحرب الباردة، فإنه يتبع التوصل إلى الأمم المتحدة أن تضطلع بدور متزايد في الشؤون الدولية والأنظار متوجهة إليها باعتبارها جهازاً يتبع التوصل إلى حلول متفق عليها. ونشر المعلومات على نطاق واسع هو أمر لا غنى عنه حتى أن أنشطة الأمم المتحدة لا يمكنها أن تتحقق أهدافها إلا إذا كان الرأي العام حسن الاضطلاع.

(السيد تاسو فسكي، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

٧٤ - وأضاف قائلاً إنه وفقاً لأحكام قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ باء، فإن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة التي تتواجد على أراضيها قوة الأمم المتحدة للحماية تود أن تواصل إدارة شؤون الإعلام تقديم دعم تقني إلى الأنشطة الإعلامية لبعثات حفظ السلام. ويتوقف نجاحها إلى درجة كبيرة على هذا.

٧٥ - واسترسل قائلاً إنه مع تأييد إنشاء مركز جديد للأمم المتحدة للإعلام في صنعاء (اليمن)، وإعادة افتتاح مركز طهران وتعزيز قدرات مراكز بوجومبوا، ودار السلام، ودكا، فإن وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة يرى أن هناك مبرراً لإنشاء مركز في بلده بسبب الاحتياجات المتزايدة في ميدان الإعلام نظراً للحالة في البلقان ووجود قوة الأمم المتحدة للحماية. وفضلاً عن ذلك، فإن وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة يؤيد بدون تحفظ توصيات تقرير لجنة الإعلام (A/48/21).

٧٦ - السيد فالي (بلغاريا): قال إن التقلبات في الأوضاع التي حدثت في العالم خلال السنوات الأخيرة قد أكدت مرة أخرى أيضاً مدى أهمية التمكن من الحصول على المعلومات ونشرها بكل حرية، وهي حرية يتبعين أن تكون، مثل حرية التعبير، جزءاً من أسس كل مجتمع ديمقراطي حقاً. ومن المهم تنوع مصادر المعلومات بغية الحصول على صحفة تعددية، كما هو الحال في بلغاريا.

٧٧ - وأضاف قائلاً إن المناخ الجديد الذي يسود بعد انتهاء الحرب الباردة يسهل التعاون الدولي في مختلف المجالات، ولا سيما في مجال الإعلام والاتصال. وتوأيد بلغاريا الجهود المبذولة والتي ترمي إلى القضاء على التناولات الملحوظة في تدفقات المعلومات وفي قدرات الدول المختلفة في مجال الاتصال، ولا سيما الأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات.

٧٨ - واستطرد قائلاً إن المسؤوليات المتزايدة التي يتبعين على الأمم المتحدة الاضطلاع بها في مجال حفظ السلام تعيد الثقة في إمكانياتها، ولكنها تعرض أيضاً المنظمة لانتقادات. وللاضطلاع بهذه المهام الجديدة، يتبعين على إدارة شؤون الإعلاممواصلة تكييف أولوياتها وبرامجها. وترحب بلغاريا باعادة تنظيم دوائر الادارة بغية ترشيد انشطتها. وتدلل النتائج التي حققتها الادارة في مجالات مثل السلم والأمن الدوليين، أو نزع السلاح، أو حفظ السلام وإقراره، والترويج لحقوق الإنسان أو التنمية الاقتصادية

(السيد فالي، بلغاريا)

والاجتماعية على ملاعمة استراتيجياتها. ويعين على الادارة أن تعمل على استغلال موارد她 بمهارة، واعادة دراسة أولوياتها دوريًا واعادة تخصيص موارد her المالية والبشرية عند الاقتضاء.

٧٩ - واسترسل قائلا إنه يتبع على الادارة تكريس اهتمام أكبر بالأنشطة المتعلقة بالدبلوماسية الوقائية، وبحفظ السلم وإقراره، وهي المجالات التي تحمل فيها منظمة الأمم المتحدة مسؤوليات أكبر. وترحب بلغاريا ببرامج الاعلام والنشر المشار إليها في الوثيقة A/48/407 وكذلك مشروع إنشاء دائرة للمكتبة من أجل ادارة الشؤون السياسية وادارة عمليات حفظ السلم. ومن دواعي الحكمة أيضا بحث تعين متخصص رسمي لعمليات حفظ السلم الرئيسية وادخال عنصر الاعلام منذ التحضير لعمليات حفظ السلم.

٨٠ - ومضى قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للاعلام تضطلع بدور رئيسي في تعزيز فعالية المنظمة ورفع شأنها. ويؤيد الوفد البلغاري إدماج مراكز الاعلام في المكاتب الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، بشرط الحفاظ على الاستقلال الوظيفي للعناصر المعنية بالاعلام. ويمثل هذا الحل نسبة جيدة للفعالية من حيث التكاليف وسيتيح توسيع شبكة الاعلام للمنظمة. وتود بلغاريا إنشاء فرع إعلامي في مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في صوفيا وهي على استعداد في هذا الصدد للتعاون الكامل مع ادارة شؤون الاعلام.

٨١ - السيدة باريش (كوستاريكا): أعلنت تأييدها بدون تحفظ للإعلان الذي أصدره، باسم مجموعة الـ ٧٧، مثل كولومبيا بشأن المسائل ذات الصلة بالاعلام. وتفرض المهام الجديدة التي تقع على عاتق المنظمة تغييرا في استراتيجية ادارة شؤون الاعلام؛ ومن المهم في الواقع إطلاع الجمهور على أهداف المنظمة، والنجاحات التي حققتها وتوجهاتها المستقبلية. وفي الجلسة السابقة، عرض ممثل شيلي في هذا الصدد أفكاراً مبتكرة وأكده، وهو محق في ذلك، أن الاعلام ليس موجهاً فقط إلى أجهزة الاعلام وإلى الحكومات، ولكن الفرد هو الملتقي النهائي. ولذلك فإن المنشآت التعليمية لها دور رئيسي تقوم به في هذا الصدد. وترى كوستاريكا أن معلمي جميع المراحل هم بالفعل، أو يمكن أن يصبحوا، أفضل دعاة للسلم باطلاع تلاميذهم على المسائل الكبرى ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة، وهي السلم والأمن الدوليين، والترويج لحقوق الانسان والحربيات الأساسية وحمايتها، أو التعاون على صعيد التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والبيئة والتنمية، وتعتبر هذه بضم أمثلة فقط. وتضطلع جامعة السلم، في كوستاريكا، بنشر معلومات عن هذه المسائل في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وفي مناطق أخرى. واعتبرت الجامعة فضلاً عن ذلك كمكتبة وديعة لوثائق الأمم المتحدة. وفي الفقرة ١٥ من مشروع القرار باه المقدم من لجنة الاعلام في تقريرها (A/48/21)، تشجع الجمعية العامة ادارة شؤون الاعلام علىمواصلة تعزيز التعاون مع/..

(السيدة باريش، كوستاريكا)

جامعة السلم في كوستاريكا بوصفها مركز تنسيق للتوعية بأنشطة المنظمة ونشر موادها الاعلامية. وتطلع جامعة السلم إلى أن تصبح مركز الأمم المتحدة للإعلام، وهي كذلك بالفعل بصفة غير رسمية. وهي تمتلك في الواقع طاقات واستقلالاً ذاتياً والعناصر السوقية الازمة للاضطلاع بمهامها.

٨٢ - واسترسلت قائلة إن الحلقة الدراسية الاقليمية الثالثة، التي يتولى التحضير لها اليونسكو وإدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بشأن وسائل الإعلام والتنمية والديمقراطية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والتي من المقرر أن تعقد في سنتياغو (شيلي)، ستتناول بالدراسة سبل زيادة حرية الصحافة والاسهام في تطوير صحفة مستقلة وتعديدية - عامة وخاصة - والتركيز على وجه الخصوص على وسائل الاتصال في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الكثيفة السكان وكذلك على اشتراك الفئات المحرومة في عملية التنمية والتحول الديمقراطي.

٨٣ - السيد سيد ياك (الجمهورية السلفاكورية): قال إن التوزيع الجغرافي لمراكز الإعلام يتبع أن يتيح بصورة مثالية الوفاء باحتياجات جميع الدول الأعضاء. ويمنع نقص الموارد من إنشاء مركز في كل بلد، وسيمثل إنشاء شبكة من الفروع الإعلامية الموضوعة تحت إشراف مركز إعلامي كبير منشأ بالفعل مصلحة كبرى، كما أوضح ذلك الوفد السلفاكوري في دورة لجنة الإعلام. وستكون البلدان المعنية على استعداد لتحمل الجزء الأكبر من نفقات تشغيل هذه الفروع. وستكون نفقات الموظفين أقل أيضاً لأن مرتبات الموظفين المحليين أدنى بكثير من مرتبات الموظفين المعينين دولياً. ولدى الموظفين المحليين إمكانية أكبر لمعرفة حالة البلد. وفيما يتعلق بإعادة توزيع الوظائف القائمة، يرى الوفد السلفاكوري أنه يدخل في اختصاص الأمين العام المساعد للإعلام. ومن ناحية أخرى، فإنه إذا كان من المحمّ أن تمتلك الإدارة قدرًا من حرية التصرف من أجل إدارة أنشطتها، فإن مسألة هامة مثل افتتاح أو إغلاق مراكز الإعلام يتبع تسويتها وفقاً للولاية التي عهد بها إليها. وفي هذا الصدد، يأمل الوفد السلفاكوري في أن يكون في الامكان التوصل إلى قرار مرض بشأن موضوع مركز براغ للإعلام.

٨٤ - واستطرد قائلة إن البيانات الصحفية تشكل بالنسبة لبعضها عديدة المصدر الوحيد للمعلومات عن أنشطة المقر ويتبع تقييم تجربة العرض الجديدة بكل دقة بهدف تحرير الابقاء على نشر البيانات. وسيسهل تعيين متحدث رسمي باسم مجلس الأمن نشر الأنباء في هذا المجال الهام، ويمكن أن تشمل أيضاً لوحة الإعلانات الحالية المخصصة للأنباء أنباء مستكملة عن أعمال مجلس الأمن.

(السيد سيد ياك، الجمهورية السلفاكورية)

٨٥ - ومضى قائلا إن الوفد السلفاكوري يأمل في أن تتمكن اللجنة، مثل لجنة الاعلام، من اتخاذ قراراتها بتوافق الآراء، وهو سيصوت تأييدها لمشروع القرار الخاص بالمسائل التي جرى بحثها.

تنظيم الأعمال

طلبات استماع (A/C.4/48/5) والإضافات من ١ إلى ٦)

٨٦ - الرئيس: أعلن أن اللجنة تلقت، في إطار البند ٣٨ بشأن القضاء على الفصل العنصري وإقامة جنوب إفريقيا متعددة وديمقراطية وغير عنصرية، سبع رسائل A/C.4/48/5 والإضافات من ١ إلى ٦). وإذا ما قررت اللجنة الاستجابة لطلبات الاستماع التي تحتويها، فإنه سيتم الاستماع إلى مقدمي هذه الطلبات خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي حالة عدم وجود اعتراض، فإن الرئيس سيعتبر أن اللجنة قررت الاستجابة لهذه الطلبات.

وقد تقرر ذلك.

٨٧ - وأضاف قائلا إن اللجنة قد تلقت في إطار نفس بند جدول الأعمال رسالة تتضمن طلب استماع. ووفقا للممارسة المعتادة، يقترح الرئيس تعميم الرسالة بوصفها الوثيقة A/C.4/48/4/Add.7 والنظر فيها في جلسة لاحقة. وفي حالة عدم وجود اعتراض، فإنه سيعتبر أن اللجنة قد قبلت التصرف على هذا النحو.

وقد تقرر ذلك.

٨٨ - واسترعي الرئيس أيضا الانتباه إلى الوثيقة A/C.4/48/L.1/Add.1 التي تحتوي على الجدول الزمني المنقح لأعمال اللجنة.

البند ١١٧ من جدول الأعمال: أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الإفريقي

٨٩ - الرئيس: استرعي الانتباه إلى الوثيقة A/C.4/48/L.11 التي تتضمن تعديلات لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/48/23 (Part III) (الفصل الخامس، ص ٤).

البند ١٨ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
٩٠ - الرئيس: استر على الانتباه إلى الوثيقة A/C.4/48/L.12 التي تتضمن تعديلات لمشروع المقرر الوارد في الوثيقة A/48/23 (الفصل السادس، ص ١٠).

البند ١١٨ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح استقلال البلدان والشعوب المستعمرة
٩١ - الرئيس: استر على الانتباه إلى الوثيقة A/C.4/48/L.13 التي تحتوي على تعديلات لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/48/23 (الفصل السابع، ص ٤).

رفعت الجلسة الساعة ١٨٠٥